ثم دخلتْ سنةُ خمس وست مئة

ففيها تكاملتْ دارُ الضِّيافة ببغداد بالجانب الغَرْبي للحُجَّاج الواردين من البلاد، ورتَّب لهم الخليفة فنون الأَطْعمة والزَّاد، وإذا عادوا من الحَجِّ فُرِّقَتْ فيهم الدنانير والثِّياب.

ووصل حاجُّ الشَّام دمشق في التَّاسع والعشرين من المحرَّم، وجاور الملك المحسن، وتوفي أخوه الأشرف بحلب[1].

وفي تاسع المحرَّم يوم الجمعة دَخَلَ عند الأذان في السَّحَر مملوكٌ أفرنجي ـ كان لفلك الدِّين سليمان، وكان سكران ـ إلى مقصورة الخطابة، وفي يده سيفٌ مشهور ـ والنَّاس مجتمعون لصلاة الصبح ـ ضَرَبَ به جماعةً، ومات منهم رجلان أو ثلاثة، ووقعت بعض الضَّرَبات في جانب المنبر، فأثَّرت فيه، وعُملت في ذلك أشعار كان يغنَّى بها في الأسواق، وسمعتُها وأنا صغير، أحفظ منها:

مقصورة الخطيبِ طَلَبْ والنَّاسُ ولَّوْا للهربْ
في جانبِ المنبرْ ضَرَبْ بالسَّيْف حتَّى انكسرْ

ثم قُبِضَ وترك بالبيمارَسْتان، وشُنِقَ بجسر اللَّبَّادين آخر النَّهار، ولم يكن على الجسر ذلك الزمان هذه العمارة، بل كان على حافته الشَّرْقية داربزين يُدَلَّى المشنوق فيه إلى الطريق المسلوكة بجيرون، فيراه النَّاس من الطَّريق كما يَرَوْن المارَّةَ بالجسر المذكور.

وفيها دخل الشَّيخ شهاب الدِّين السُّهْرَوَرْدِي إلى بغداد من الرِّسالة بالشَّام، ومعه شمس الدين إلْدُكُز أُستاذ دار العادل، فتلقَّى الموكب إلْدُكُز، وكان معه الهدايا والتُّحَف، وأُعرضَ عن الشيخ شهاب الدين، ونُقِمَ عليه حيث مَدَّ يده إلى الأموال بالشَّام، وحَضَرَ دعوات الأُمراء سامة وغيره، وقد كان قَبْلَ الرِّسالة زاهداً فقيراً، وأُخِذَ منه الرُّبُط التي كانت بيده، رباط الزَّوْزَني والمَرْزُبانية، ومُنِعَ

(١) سيكرر ذكر وفاته ص ٢٠١ من هذا الجزء.

من الوعظ، فقال: ما قَبِلْتُ هذه الأموال إلا لأفرقها في فقراء بغداد. وشَرَعَ يفرِّق المال والثِّياب في الزوايا والرُّبُط.

قال أبو المُظَفَّر: وكان من عادة خالي أبي محمد يوسف يجلس يوم السبت تحت تُرْبة أم الخليفة، والشِّهاب يجلس يوم الثلاثاء بباب بَدْر، فَمُنِعَ الشِّهابُ من الجلوس، وأمر خالي فجلس مكان الشهاب بباب بدر، فاتفق أنْ حكى خالي حكاية ذاك الرجل[1] الذي نظر في الرحبة إلى شخص مُسْتَحْسن، فاسْوَدَّ بعضُ وجهه، فرأى في المنام قائلاً يقول: اذهب إلى بغداد إلى شيخك الجُنَيْد، فَسَلْه أن يستغفر لك. فنزل إلى بغداد، وطرق زاوية الجُنَيْد، فقال له الجنيد: تذنب بالرحبة وأستغفر لك ببغداد! فقال النَّاس: ما قصد إلا الشِّهاب. ومعناه: لو تركتَ هذه الأموال بالشَّام كان أصلح مِنْ أخذِها وتفرقتها ببغداد[2]. ٦٥

قال: والظاهر أَنَّ خالي ما قَصَدَ نَكْتَ الشِّهاب، وإنما وَقَعَ ذلك على سبيل الاتفاق، وقد أغنى شهاب الدين خلقاً كثيراً من فقراء الشَّام والعراق، والأموال كلها للمسلمين، فقد صرفت إلى أرباب الاستحقاق[3].

قال: وكان الفخر بن تيمية قد حَجَّ في السنة الماضية، وكَتَبَ مظفَّر الدِّين بن زين الدين معه كتاباً إلى الخليفة بالوصية عليه، فلما عاد من مكَّة سأل الجلوسَ بباب بدر، فأُجيب إلى ذلك، وتُقدِّم إلى خالي بالحضور، فحضر وقعد على دكة المحتسب بباب بدر، ووعظ ابنُ تيمية، ومدَح الخليفة، وأنشد في أثناء كلامه:

وابـنُ الـلَّـبـونِ إذا مـا لُـزَّ فـي قَـرَنٍ لم يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القَنَاعِيْسِ[4]

---

(١) ذاك الرجل، ليس في (س).

(٢) هذا الخبر ليس في نسخ «مرآة الزمان»، فهو مما اختصره مختصره، انظر حاشيتنا رقم ١ ص ١٦٠ من هذا الجزء.

(٣) انظر تعليقنا السالف.

(٤) البيت لجرير، وهو في «ديوانه»: ١/ ١٢٨ (بشرح محمد بن حبيب).

فقال العوام: ما قصد إلا خالي ـ يعني أَنَّ ابنَ تيمية كان شيخاً وخالي شاب[١].

قال: وخلع الخليفة على الشمس إلْدُكُز أستاذ دار العادل، وعاد إلى الشَّام بالهدايا[٢].

وزُلْزِلَتْ نيسابور زَلْزلةً عظيمة، ودامت عشرة أيام، فمات تحتَ الهَدْمِ خَلْقٌ عظيم[٣].

وحجَّ بالنَّاس من العراق المجاهد ياقوت، ومن الشَّام حسام الدين قايماز والي القُدْس الشريف[٤].

قال العِزُّ بنُ تاج الأمناء: في عشية ثالث رجب جرى بين التاج الكِنْدي وابن دِحْية كلامٌ ومشاتمة عند الوزير.

قلتُ: حكى لي مِنْ حضر ذلك المجلس أَنَّ الشيخ الحافظ أبا الخَطَّاب عمر ابن دِحْية لما عاد من رِحْلَته الخُرَاسانية قَصَدَ مجلسَ الوزير صفي الدين عبد الله بن علي المعروف بابن شُكُر وزير العادل، وكان الشيخ العلامة تاج الدِّين الكِنْدي جالساً إلى جنبه، فأُجلس ابنُ دِحْية إلى الجانب الآخر، فَشَرَعَ ابنُ دِحْية يورد حديث الشَّفاعة، فلما وَصَلَ إلى قول إبراهيم الخليل صلواتُ الله عليه وقوله: إنما كنتُ خليلاً من وراءَ وراء[٥]. لَفَظَ باللفظتين بفتح الهمزة فيهما، فقال الكندي: وراءُ وراءُ. ـ بالضم ـ فَعَزَّ ذلك على ابنِ دِحْية،

(١) مرآة الزمان (حوادث سنة ٦٠٥ هـ).

(٢) المصدر السالف.

(٣) المصدر السالف.

(٤) المصدر السالف.

(٥) أخرجه مسلم (٣٢٩) (١٩٥) من حديث أبي هريرة وحذيفة رضي الله عنهما، وانظر «فتح الباري»: ١١/ ٤٣٤ ـ ٤٣٥.

وكان جريًّا ذا أَنَفَةٍ من الرَّدِّ عليه، فقال للوزير: مَنْ ذا الشَّيْخ؟ فقال له: هذا تاج الدِّين الكندي. فتسمَّجَ ابنُ دحية في حَقِّه بكلماتٍ، فلم يُسْمَع من الكندي إلا قوله: هو مِنَ كلبٍ فَنَبَح. وهذه توريةٌ حَسَنة بلفظ حُلْو، وذلك أَنَّ ابنَ دِحْية كان يَنْتَسبُ إلى بني كلب من العرب، وهي قبيلة دحية بن خليفة الصحابي رضي الله عنه، وفي صحة الانتساب إليه كلامٌ ونَظَر، فإنَّ جماعةً من العلماء المتقدِّمين قالوا: إنه لم يُعْقِب على ما ذكرناه في ترجمته في «تاريخ دمشق»، ووقع النَّاسُ في أبي الخَطَّاب بسبب ذلك، حتى قال بعضُهم:

دِحْيَةُ لم يُعْقِب فلا تَنْتَسِبْ إليه بالبُهْتانِ والإفْكِ
ما صَحَّ عندَ النَّاسِ شيءٌ سوى أنكَ مِنْ كَلْبٍ بلا شَكِّ

فأخذ الشَّاعر المعنى الذي أشار إليه الكندي بذلك اللفظ الوجيز، أما اللفظتان المتنازع فيهما، فرأيتُ في «أمالي أحمد بن يحيى ثعلب» جواز الأمرين فيهما، والجر أيضاً، وقد نظمتُ ذلك في الأرجوزة التي فيها ما في كتاب مُفَصَّل الزَّمَخْشَري وغيره من المسائل النَّحوية، وبالله التوفيق.

وفيها في ثالث شهر رمضان توفي عَمُّ جَدِّي عبدُ الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد المقدسي، ويعرف بعبدان المعلِّم. كان معلِّماً في المكتب الذي بباب الجامع الشامي، قبالةَ خانقاه السُّمَيْساطي، وعَمِرَ طويلاً نحو تسعين سنة، ودُفِنَ بباب الفراديس.

ومات جدي الذي هو ابنُ أخيه قبله بزمان، قرأتُ بخط عمي أبي القاسم بن إبراهيم بن عثمان الخَشَّاب رحمه الله قال: توفي الشيخ الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن الفقيه الإمام عثمان بن أبي بكر المقدسي إلى رحمة الله تعالى في السابع والعشرين من شعبان سنة خمسٍ وسبعين وخمس مئة.

قال: وتوفيت والدة أبي القاسم المذكور في ثاني شعبان سنةَ خمسٍ وثمانين ٦٦
وخمس مئة.

قلت: وهي جدتي أم أبي إسماعيل، فبينها وبين وفاة جدي شهرٌ واحد[١]؛ ودفنت بباب شرقي، ودفن جدي بباب الفراديس قبالة تربة الصَّفي بن القابض، بينهما الطريق، وعلى قبر عَمِّ جدي بلاطةٌ فيها اسمُهُ، وتاريخ وفاته.

وفيها توفي أبو العَبَّاس الخَضِر بن محمد بن علي الجَزَرِي[٢]، ولد بجزيرة ابن عمر في سنة خمس وعشرين وخمس مئة، وقدم بغداد، وله يدٌ في تعبير الرؤيا، وأنشد لنفسه:

أنِسْتُ بوَحْدَتي حتَّى لو انِّي ... رأيتُ الإنسَ لاسْتَوْحَشْتُ منهُ

وما ظَفِرَتْ يدي بصديقِ صِدْقٍ ... أخافُ عليه إلَّا خِفْتُ مِنْهُ

وما تَرَكَ التَّجارِبُ لي حبيباً ... أميلُ إليه إلا مِلْتُ عنهُ

وفيها في شعبان توفي أبو الفَتْح[٣]، محمد بن أحمد بن بختيار، الواسطي، ويعرف بابن المَنْدَائي[٤].

ولد بواسط سنة سبع عشرة وخمس مئة، وولي أبوه قضاء الكوفة، فَحُمِلَ إليها وهو صغير، فسَمِعَ بها الحديث، ثم قَدِمَ بغداد، فسمع من شيوخها، وتفقَّه على أبي منصور بن الرَّزَّاز، وعاد إلى واسط، فأقام بها يُسَمِّعُ الحديثَ والفِقْه حتى توفي بداره، ودُفِنَ بها.

---

(١) كذا في النسخ الخطية، وفي العبارة سقط، لعل صوابها: فبينها وبين وفاة جدي [عشر سنين، وماتا في] شهرٍ واحد، وما بين حاصرتين زيادة من عندنا، والله أعلم.

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات سنة ٦٠٥ هـ)، التكملة للمنذري: ٢/ ١٦٥، تاريخ الإسلام (ت ٢٣٢، وفيات سنة ٦٠٥ هـ)، والوافي بالوفيات: ١٣/ ٣٢٧ ـ ٣٢٨.

(٣) ترجمته ليست في (س)، وقد سقطت من المطبوع كذلك.

(٤) له ترجمة في الكامل: ١٢/ ٢٨٢، مرآة الزمان (وفيات سنة ٦٠٥ هـ)، التكملة للمنذري: ٢/ ١٥٧ ـ ١٥٨، تاريخ الإسلام (ت ٢٦٢، وفيات سنة ٦٠٥ هـ)، سير أعلام النبلاء: ٢١/ ٤٣٨ ـ ٤٣٩، معرفة القراء: ٣/ ١١٤٤ ـ ١١٤٥، العبر للذهبي: ٥/ ١٤، المختصر المحتاج إليه: ١/ ١٨، الوافي بالوفيات: ٢/ ١١٦، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٠٥ هـ)، غاية النهاية: ٢/ ٥٦، النجوم الزاهرة: ٦/ ١٩٦، شذرات الذهب: ٥/ ١٧.

سمع بالكوفة من الشَّريف أبي البركات عمر بن إبراهيم النَّحْوي، شارح «لُمَع» ابن جني وغيره، وببغداد أبا القاسم بن الحُصَين، وابن الجواليقي، وابن السَّمَرْقَنْدِي، والبارع[١]، وغيرهم.

وولي قضاء واسط، وكان صالحاً، ثِقَةً، صدوقاً، وأنشد لغيره:

أراك إذا نـأيـت بـعـيـن قـلـبـي ... كـأنـك نُـصْـبَ عَـيْـنـي عـن قَـرِيْـبِ
لـئـنْ بَـعُـدَتْ مُـعَـايـنـة الـتَّـلاقـي ... فـمـا بَـعُـدَتْ مُـعَـايـنـةُ الـقُـلُـوب

وفيها توفي محمد بن بختيار بن عبد الله[٢]، أخو أُستاذ دار الخليفة، كان فاضلاً أديباً، أُنْشِدَ يوماً:

قَـسَـمـاً بـمَـنْ سَـكَـنَ الـفـؤادَ وإنَّـهُ ... قَـسَـمٌ بـهِ لـو تـعـلـمـون عَـظِـيْـمُ

فأجاب بديهاً[٣]:

إنـي بـهِ صَـبٌّ كـئـيـبٌ مُـدْنَـفٌ ... قَـلِـقُ الـفـؤادِ مُـوَلَّـهٌ مَـهْـمُـومُ
لا يـسـتـطـيـعُ مَـعَ الـتـنَّـائـي سُـلْـوَةً ... حـتَّـى الـمـمـاتِ وإنَّـنـي لَـسَـلِـيْـمُ
فـتـعـطَّـفـوا بـالـوَصْـلِ بـعـدَ تـهـاجُـرٍ ... فـالـصَّـبْـرُ يَـنْـفَـدُ والـرَّجـاءُ مُـقِـيْـمُ

وفيها توفي الأمير سراسُنْقُر الصَّلاحي[٤] بحلب رابع عشر محرَّم، وهو أحدُ الأمراء المذكورين المجاهدين.

وفيها في ربيع الأول توفي الشيخ أبو الخير مصدّق بن شبيب بن الحسين النَّحْوي الصُّلْحي[٥]؛ من أهل فم الصُّلْح.

---

(١) هو أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس، المعروف بالبارع، توفي سنة (٥٢٤ هـ). انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: ١٩/ ٥٣٣ ـ ٥٣٦.

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات سنة ٦٠٥ هـ)، التكملة للمنذري: ٢/ ١٦٦ ـ ١٦٧، الوافي بالوفيات: ٢/ ٢٤٦.

(٣) قوله: فأجاب بديهاً، ليس في (س).

(٤) سلفت أخباره في «كتاب الروضتين»: ٤/ ١١٨، ٤٤٦، ٤٤٨، ٤٥٧.

(٥) له ترجمة في «معجم البلدان»: ٢/ ٤٨١، معجم الأدباء: ١٩/ ١٤٧ ـ ١٤٨، الكامل: ١٢/ ٢٨٢، =

ولد سنة خمس وثلاثين وخمس مئة، وصَحِبَ الشيخَ صَدَقَة الزَّاهد[١]، وقرأ عليه القرآن والنحو، وأقام برباط صدقة، وقرأ على ابن الخَشَّاب، وابن العَصَّار، والكمال الأنباري. وسمع الحديث من أبي الفَتْح ابن البَطِّي، ودُفِنَ مع الشيخ صدقة في ضريحه، وكان على طريقه في الزُّهْدِ والعبادة، منقطعاً عن النَّاس.

وفي ثاني شَوَّال[٢] توفي الفصيح الواعظ[٣] بدمشق[٤].

وفي الرابع والعشرين من شوَّال وَصَلَ الخبرُ بأنَّ الشَّرَفَ الفلكيَّ[٥] وُجِدَ مذبوحاً في فراشه، ذبحه غلامٌ له ليلةَ عيد الفِطْر بأخلاط. وكان قد وَزَرَ للملك الأوحد، وهو أخو الصفي الأسود، واسمه عبد المحسن بن إسماعيل بن

= إنباه الرواة: ٣/ ٢٧٤ ـ ٢٧٥، التكملة للمنذري: ٢/ ١٥١، تاريخ الإسلام (ت ٢٧٥، وفيات سنة ٦٠٥ هـ)، المختصر المحتاج إليه: ٣/ ٢٠٤، الوافي بالوفيات: ٢٥/ ٦٠٥ ـ ٦٠٦، بغية الوعاة: ٢/ ٢٨٧.

وهو من قرية دوَّران، وهي قرية من قرى فم الصلح، من سواد شرقي واسط، قاله المنذري في «التكملة».

(١) هو صدقة بن الحسين، أحد زهاد عصره، وقد توفي سنة (٥٥٧ هـ)، انظر ترجمته في «المنتظم»: ١٠/ ٢٠٤، ومرآة الزمان (وفيات سنة ٥٥٧ هـ) بتحقيقي، والوافي بالوفيات: ١٦/ ٢٩١ ـ ٢٩٢.

(٢) في (س) زيادة: وفي ليلة الخميس ثاني شوال المكرم. قلت: وهي نسخة لا يوثق بزياداتها.

(٣) له ترجمة في تاريخ الإسلام (ت ٢٦١، وفيات سنة ٦٠٥ هـ).

وقد ترجم المنذري في «التكملة»: ٤/ ٣١٨، والقرشي في «الجواهر المضية»: ٣/ ٥٣٢ لابنه نجم الدين، المتوفى سنة (٦١٥ هـ).

(٤) في هامش (ع) زيادة من قارئ بخط مغاير، هي: وهو أرسلان بن علي بن تمرلوا، الواعظ الحنفي، ودفن بباب الصغير على الطريق بالقرب من قبة ابن زين العابدين، واسمه على قبره.

قلت: وقد أضاف ناسخا (ك) و(س) هذه الزيادة في المتن!

(٥) ترجم له الذهبي في «تاريخ الإسلام» نقلاً عن القوصي في وفيات سنة (٦٠٤ هـ)، ثم أعاد ترجمته (٢٤٣، وفيات سنة ٦٠٥ هـ)، وله ترجمة في الوافي بالوفيات: ١٩/ ١٤١.

محمود المحلي، وكان قد ناب بديوان دمشق عن الصَّاحب صفي الدين بن شُكْر في الدولة العادلية، ثم وَزَرَ لأخي العادل لأُمه فلكِ الدين، فَنُسِبَ إليه، ثم استقلَّ وزيراً بخِلاط للأوحد بن العادل إلى أَنْ قتله مملوكُهُ بها ليلةَ عيد الفِطْر سنة أربعٍ أو خمسٍ وست مئة، وحمله من خِلاط إلى دمشق صديقُهُ الرَّشيد عبد الله بن المُظَفَّر الصفوي، ودفنه بجبل قاسيون، وصُلِبَ قاتله على قبره، وعند صَلْبه بدَرَه الرَّشيد، فطعنَهُ بمُدْية في نحره.

وفي السَّابع والعشرين من ذي القَعْدة توفي الأمير المعروف بالجناح الكردي إبراهيم بن أحمد[١]، ودُفِنَ بالجبل، وخرج السُّلْطان في جِنَازته، وفي الغد عُمِلَ عزاؤه في الجامع، وحَضَرَ جميعُ الأمراء الأكراد بالجوخ ومناديل على رؤوسهم، وهو أخو المَشْطُوب[٢]؛ كبيرِ أمراء الأكراد.

وفي الخامس والعشرين من ذي الحِجَّة شُنِقَ فُضَيْل الخِلاطي الخَيَّاط لكونه قَتَلَ تاجراً قَزْوينيًّا، كان استشفع بالحشيشية[٣]، ثم أُنزل، وحُمِلَتْ جِنازته على الأصابع.

٦٧ **وفيها** وصل الخبر من حلب بموت الأشرف عزيز الدِّين محمد بن صلاح الدين[٤].

ومن القُدْسِ بوفاة الأمجد حسن بن العادل[٥]، وهو شقيق المُعَظَّم والعزيز.

---

(١) له ترجمة في تاريخ الإسلام (ت ٢٢٤، وفيات سنة ٦٠٥ هـ)، وقد سلفت أخباره في «كتاب الروضتين»: ٤/ ٢٥٩، ٣٢٣.

(٢) هو سيف الدين علي بن أحمد، من كبار أمراء صلاح الدين، وقد سلفت أخباره في «كتاب الروضتين»، وانظر «وفيات الأعيان»: ١/ ١٨٢ ـ ١٨٣.

(٣) في (ك) و(ع) و(س): يا أحشيشية، والمثبت من الأصل و(ب).

(٤) له ترجمة في كتاب الروضتين: ٢/ ٤٧٦، الوافي بالوفيات: ٥/ ٢٥١، شفاء القلوب: ٢٧٠، ترويح القلوب: ٧٣ . وسلف ذكره ص ١٩٤ من هذا الجزء.

(٥) له ترجمة في مفرج الكروب: ٣/ ٢٧٤، شفاء القلوب: ٣٢٦، النجوم الزاهرة: ٦/ ١٧٢، ترويح القلوب: ٥٠.

ومن مِصْر بوفاةِ قاضيها صَدْر الدِّين عبد الملك بن دِرْباس الكُرْدي[١].

ومن الجزيرة بقتل صاحبها سِنْجرشاه بن غازي[٢] بن مودود بن زَنْكي بن آق سُنْقُر، قتله وَلَدُه الأكبر غازي، وكان سِنْجر شاه قد اطَّلعَ على سعي ولده هذا في دمه، فسجنه مُدَّة، وتسبب إلى أن خلص من السجن، واختفى بالقلعة عند بعض النِّساء، وأظهر أنه قد هرب، وندب واحداً من جهته يطوفُ البلاد متنكراً، ويظهر أنه هو، ففعل، ووفد على الأشرف، فأكرمه، ثم وَصَلَ إلى دمشق، وشاع خبره، فسكن سنجرشاه إلى ذلك، وكان متحرِّزاً، فلما أمكنتِ الولد الفُرْصة هجم عليه ليلاً، فقتله وشَهَرَ سيفه، وحلَّفَ الأمراء، فملك الجزيرة يوماً وليلة، فأوثقه مماليكُ والده، وأقاموا ولده الصَّغير محمود الملقب بالمُعَظَّم معز الدين، ثم قُتِلَ غازي.

وفيها غارتِ الفرنجُ، ووصلوا إلى باب تدمر من حِمْص بعد أن مَدُّوا على نهر العاصي جسراً من خشب كانوا صنعوا آلته ببلادهم، وحملوها معهم، وعبروا العاصي عليه، ثم رفعوه على جمالهم، وقصدوا حمص، فقصدتهم العساكر الإسلامية، فهربوا على طريق قَدَس، وحاز المسلمون أخشابهم وأثقالهم، ومن انقطع منهم.

---

(١) له ترجمة في التكملة للمنذري: ٢/ ١٥٦، كتاب الروضتين: ٢/ ١٨١، ٤/ ٤٥٦ ـ ٤٥٧، سير أعلام النبلاء: ٢١/ ٤٧٤ ـ ٤٧٥، العبر للذهبي: ٥/ ١٣، الوافي بالوفيات: ١٩/ ١٨٧، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٠٥ هـ)، السلوك ج١/ق١/ ٢٠٣ ـ ٢٠٤، النجوم الزاهرة: ٦/ ١٩٦، حسن المحاضرة: ١/ ٤٠٨، ٢/ ١٥٣ ـ ١٥٤.

(٢) له ترجمة في الكامل: ١٢/ ٢٧٩ ـ ٢٨٢، التكملة للمنذري: ٢/ ١٤٧ (وذكر وفاته سنة ٦٠٤هـ)، مفرج الكروب: ٣/ ١٨٧ ـ ١٨٩، المختصر في أخبار البشر: ٣/ ١١١ ـ ١١٢، تاريخ الإسلام (ت ٢٣٥، وفيات سنة ٦٠٥ هـ)، سير أعلام النبلاء: ٢١/ ٥٠٧، الوافي بالوفيات: ١٥/ ٤٧٢، شذرات الذهب: ٥/ ١٥.